

عقد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط - بالاشتراك مع التحالف المعني بالأمراض غير المسارية - أول لقاء من نوعه مع منظمات المجتمع المدني من 1 إلى 2 أيلول/سبتمبر للمناقشة والاتفاق بشأن سُبُل للمُضي قُدماً نحو تعزيز حركة المجتمع المدني للوقاية من وباء الأمراض غير المسارية المتصاعد ومكافحته في الإقليم. واستعرض هذا الاجتماع ضرورة مشاركة الأطراف المعنية وبناء شراكات، وإنشاء تحالفات جديدة كي تؤازر الجهود التي تُبذل من قِبَل القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني لدعم وتوسيع نطاق العمل الجاري بشأن الأمراض غير المسارية في إقليم شرق المتوسط.

وكان من الشركاء المهامين الحاضرين في هذا الاجتماع صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد، الداعية القوية إلى الوقاية من الأمراض غير المسارية ومكافحتها؛ وخاصة مكافحة السرطان. وقد سلطت الأميرة دينا الضوء على أهمية التعاون، وعلى التأثير الذي أحدثته في مجال مكافحة السرطان في الأردن، وكيف يمكن للتعاون أن يؤدي إلى نفس النجاح في مجال الأمراض غير المسارية.

فالأمراض غير المسارية هي أكثر الأمراض فتكاً في الإقليم، حيث أودت بحياة أكثر من 2.2 مليون شخص في عام 2012، أو أكثر من 57% من مجموع الوفيات. والأمراض القلبية الوعائية (مثل النوبات القلبية والسكتة الدماغية) والسرطانات والأمراض التنفسية المزمنة (مثل الداء الرئوي المسد المزمن والربو) والسكري هي الأمراض الأربعة المزمنة - أو المرتبطة بنمط الحياة - المسؤولة عن القسم الأكبر من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المسارية. فهذه الأمراض - وحدها - مسؤولة عن 77% من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المسارية في الإقليم. فهناك حاجة واضحة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تعكس مسار وباء الأمراض غير المسارية من خلال معالجة السلوكيات غير الصحية الأربعة التي تسبب هذه الأمراض - وهي: تعاطي التبغ، والنظام الغذائي غير الصحي، والخمول البدني، وتعاطي الكحول على نحو ضار - على مستوى الأفراد والمجموعات السكانية.

اتفقت صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد، ومنظمة الصحة العالمية، والتحالف المعني بالأمراض غير المسارية، على الاستفادة من المزخّم الحالي للاجتماع، والعمل جنباً إلى جنب لتحسين صحة ورفاه الأفراد والسكان ككل. إن الحيلولة دون إزهاق الأرواح قبل الأوان بسبب الأمراض غير المسارية تتصدر جدول أعمال منظمة الصحة العالمية. وبلدان الإقليم ملتزمة بالسعي إلى تخفيض الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المسارية بنسبة 25% بحلول عام 2025 - وهو هدف يمكن تحقيقه إذا ما بنت منظمة الصحة العالمية والشركاء على التعاون الذي بدأ، وأشركت جميع قطاعات المجتمع لتزيد من الإرادة السياسية والمالية الخاصة بالأمراض غير المسارية ومكافحتها.

[رسالة فيديو من صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد، المدير العام لمؤسسة الملك الحسين للسرطان إنكليزي](#) | [عربي](#)

[التحالف المعني بالأمراض غير المسارية](#)

مصادر ذات صلة

[خطة العمل العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المسارية ومكافحتها للفترة 2013-2020](#)

[إطار الرصد العالمي](#)

[تقرير عن الوضع العالمي للأمراض غير المسارية في عام 2014](#)

[الاطار الاقليمي للعمل](#)

[الاعلان السياسي للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المسارية ومكافحتها](#)

[الأهداف العالمية الاختيارية: إطار عالمي لرصد الأمراض غير المسارية](#)

Monday 6th of May 2024 08:32:33 AM